

الرَّسَالَةُ مِنْ يَعْقُوبَ

1 من يَعْقُوبَ، عَبْدُ اللَّهِ وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. أَهْدِي سَلَامِي إِلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُشْتَتِينَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

المحن والإغراءات

11-10:1 إش 7-6:40

يَا إِخْوَتِي اعْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ سَعْدَاءَ عِنْدَمَا تَحِلُّ بِكُمْ مُخْتَلِفُ أَنْوَاعِ الْمَحْنِ. ³لَا تَنْكُمُ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُتَّبَعُ فِيكُمْ صَبْرًا. ⁴فَاجْعَلُوا الصَّبْرَ يَنْمُو فِيكُمْ إِلَى الْكَمَالِ، لِكَيْ تَكُونُوا كَامِلِينَ وَتَأْمِينَ وَغَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ⁵وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ تَنْفُسُهُ الْحِكْمَةَ، فَيَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ، فَيُعْطِيهَا لَهُ. لِأَنَّهُ كَرِيمٌ يُعْطِي كُلَّ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا يَلُومُ سَائِلًا. ⁶إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ بِإِيمَانٍ، وَلَا يَشْكُ أَبَدًا. لِأَنَّ الَّذِي يَشْكُ هُوَ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَقْدُفُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. ⁷لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ لَا يَتَوَقَّعَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ أَيَّ شَيْءٍ، ⁸لِأَنَّهُ يَشْكُ وَيَتَرَدَّدُ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ.

⁹يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْخَرَ بِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ، ¹⁰وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ أَنَّهُ صَارَ مُتَوَاضِعًا. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْغَنِيَّ يَزُولُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. ¹¹عِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرَازَتِهَا الْمُحْرِقَةِ، تَجْعَلُ الْعُشْبَ يَذْبُلُ، فَيَسْقُطُ زَهْرُهُ، وَيَزُولُ جَمَالُهُ. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا يَزُولُ الْغَنِيُّ وَهُوَ مِنْهُمُكَ فِي أَشْعَالِهِ.

¹²هِنئًا لِمَنْ يَصْبِرُ عَلَى الْمُحْنَةِ، لِأَنَّهُ بَعْدَمَا يَنْجَحُ يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يَجُوبُونَ. ¹³إِنْ تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِغْرَاءِ فَلَا تَلُومُوا اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّرَّ لَا يُعْرِي اللَّهَ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُعْرِي أَحَدًا بِعَمَلِ الشَّرِّ. ¹⁴بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَقَعُ فِي الْإِغْرَاءِ بِسَبَبِ شَهَوَاتِهِ الَّتِي تَجْذِبُهُ وَتُكَبِّلُهُ. ¹⁵وَالشَّهْوَةُ يَزِيدُ شَأْنَهَا فَتُنْجِحُ الْخَطِيئَةَ، وَالْخَطِيئَةُ تَنْمُو فَتَجْلِبُ الْمَوْتَ.

¹⁶لَا تَتَخَدَّعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ، ¹⁷كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، تَأْتِي لَنَا مِنَ اللَّهِ صَانِعِ الْأَنْوَارِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا وَلَا يَدُورُ كَالظِّلِّ. ¹⁸شَاءَ فَجَعَلْنَا أَبْنَاءَهُ بِوَأَسِطَةِ كَلِمَةِ الْحَقِّ، لِكَيْ نَكُونَ أَهَمَّ مَا خَلِقَ.

اعملوا بكلام الله

22:1-25 مت 24:7-27:

نو 47-49:

¹⁹لِذَلِكَ يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ، يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُسْرِعَ إِلَى الْاسْتِمَاعِ، وَيَتَأَنَّى قَبْلَ الْكَلَامِ، وَلَا يَغْضَبَ بِسُرْعَةٍ. ²⁰لِأَنَّ الشَّخْصَ الْغَضَبَانَ لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ. ²¹إِذَنْ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ نَجَاسَةٍ وَمِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ، وَأَقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي زَرَعَهَا فِي قُلُوبِكُمْ، فَهِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تُنْقِذَكُمْ.

²²اعْمَلُوا بِالْكَلِمَةِ، لَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِهَا فَقَطْ وَإِلَّا خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. ²³لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَوَاحِدٍ يُنْظَرُ فِي مِرَاةٍ لِيَرَى مَلَامِحَ وَجْهِهِ، ²⁴وَبَعْدَمَا يُنْظَرُ وَيَمْضِي يَنْسَى شَكْلَهُ حَالًا. ²⁵أَمَّا مَنْ يَتَأَمَّلُ فِي الشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ الَّتِي تُحَرِّرُ النَّاسَ، وَيُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَنْسَى مَا يَسْمَعُهُ بَلْ يَعْمَلُ بِهِ، يَكُونُ مُبَارَكًا فِي مَا يَعْمَلُهُ.

26 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، وَهُوَ لَا يَضْبِطُ لِسَانَهُ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِينُهُ هُوَ بِلاَ قِيَمَةٍ. 27 الَّذِينَ الْحَقُّ الطَّاهِرُ فِي نَظَرِ اللَّهِ الْأَبِ، يَظْهَرُ فِي أَنْ يَهْتَمُّ الْوَاحِدُ بِالْإِيْمَانِ وَالْأَزْمَالِ فِي ضَبِيحِهِمْ، وَأَنْ يَصُونُوا نَفْسَهُ مِنْ نَجَاسَةِ الدُّنْيَا.

2 يَا إِخْوَتِي، بِمَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِمَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ، إِذَنْ فَلَا تُمَيِّزُوا بَعْضَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِمْ. 2 مَثَلًا، إِنْ دَخَلَ إِلَى اجْتِمَاعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمٍ ذَهَبٍ وَمَلَابِسٍ فَاخِرَةٍ، وَدَخَلَ أَيْضًا رَجُلٌ فَقِيرٌ بِمَلَابِسٍ قَدِيرَةٍ، فَتَحْتَرِمُونَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الثِّيَابَ الْفَاحِشَةَ وَتَقُولُونَ لَهُ: "تَفْضَلْ، اجْلِسْ عَلَيَّ هَذَا الْكُرْسِيُّ". 3 أَمَّا الْفَقِيرُ فَتَقُولُونَ لَهُ: "قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ." أَوْ "أَقْعُدْ عَلَيَّ الْأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا." 4 أَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّكُمْ تُمَيِّزُونَ بَعْضَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِمْ، وَأَنَّكُمْ قَضَاءُ أَفْكَارِهِمْ شَرِيرَةٌ؟

5 اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ الَّذِينَ هُمْ فَقَرَاءٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيْمَانِ وَيُعْطِيَهُمْ نَصيبًا فِي الْمَمْلَكَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا مَنْ يُحِبُّونَهُ. 6 أَمَّا أَنْتُمْ فَانْتُمْ فَانْتُمْ تَحْتَرِمُونَ الْفَقِيرَ! مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَظْلِمُونَكُمْ وَيَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ الْأَغْنِيَاءُ هُمْ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ! 7 وَهُمْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالِاسْمِ الْكَرِيمِ الَّذِي تَتَّسِمُونَ إِلَيْهِ.

8 فَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تُتَقَدُّونَ الْقَانُونَ الْمَلَكِيَّ الْمَذْكُورَ فِي الْكِتَابِ وَالَّذِي يَقُولُ: "أَحِبِّ الْآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." 9 أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تُمَيِّزُونَ بَعْضَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِمْ، فَأَنْتُمْ تَزْتَكِبُونَ الدُّنْبَ، وَتَحْكُمُ عَلَيْنِكُمْ الشَّرِيعَةَ بِأَنَّكُمْ تَخَالِفُونَهَا. 10 لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا، وَلَكِنَّهُ يَخَالِفُ وَصِيَّةَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، يَصِيرُ مُدْبِتًا فِي حَقِّ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. 11 لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: "لَا تَزْنِ" قَالَ أَيْضًا: "لَا تَقْتُلِ." رَبِّمَا أَنْتَ لَا تَزْنِي، لَكِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ خَالَفتَ الشَّرِيعَةَ كُلِّهَا.

12 إِذَنْ تَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ سَيَحْسِبُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا تَقُولُونَهُ وَتَعْمَلُونَهُ، وَذَلِكَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَحَرَّرَ النَّاسُ. 13 فِي يَوْمِ الْحِسَابِ، لَنْ يَرْحَمَ اللَّهُ مَنْ كَانَ غَيْرَ رَحِيمٍ. أَمَّا مَنْ هُوَ رَحِيمٌ فَلَنْ يَخَافَ يَوْمَ الْحِسَابِ.

14 مَا الْفَائِدَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَقُولُ: "أَنَا مُؤْمِنٌ." لَكِنْ أَعْمَالُهُ لَا تَدُلُّ أَبَدًا عَلَى أَنَّهُ مُؤْمِنٌ؟ هَلْ يَقْدِرُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْإِيْمَانِ أَنْ يَقْدِرَهُ؟ طَبَعًا لَا! 15 فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْإِخْوَةِ أَوْ الْأَخَوَاتِ مَلَابِسُهُ مُهْلَهَلَةٌ وَهُوَ جَانِعٌ، 16 فَيَقُولُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ: "أَتَمَسَى لَكَ كُلُّ خَيْرٍ. تَدْفَأُ وَاشْبَعُ." فَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ هَذَا إِنْ كُنْتَ لَا تُعْطِيهِ مَا يَحْتَاجُ؟ 17 فَإِلَّا إِيْمَانُ هُوَ يَهْدِيهِ الطَّرِيقَةَ، إِنْ كَانَ غَيْرَ مَضْحُوبٍ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَهُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.

18 رَبِّمَا وَاحِدٌ يَقُولُ: "الْبَعْضُ عِنْدَهُمْ إِيْمَانٌ، وَالْبَعْضُ عِنْدَهُمْ أَعْمَالٌ." وَلَكِنِّي أُرَدُّ عَلَى هَذَا وَأَقُولُ: "أَنَا لَا أَرَى إِيْمَانًا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ أَعْمَالٌ، وَلَكِنِّي أَرِيكَ إِيْمَانِي بِأَعْمَالِي! 19 أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنْ لَيْلَةَ الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ. حَسَنًا! حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُؤْمِنُ بِهَذَا، وَتَزْعُمُ مِنَ الْحَوْفِ."

عاملوا الناس

بالمساواة

8:2 لا 18:19؛ مت 39:22؛ 19:19؛ 43:5؛

مر 31:12؛ لو 27:10؛ رو 9:13؛

غل 14:5؛ 11:2؛ 18:13-14؛

تث 17:5-18؛ 21:5؛ 18:19؛ مر 19:10؛

لو 20:18؛ رو 9:13

الإيمان والأعمال

21:2 تك 14-1:22؛ 23:2؛

تك 6:15؛ 7:20؛ إش 21:2؛

8:41؛ 25:2؛ يش 1:2-21

20 يا عبي! هل تريد أن أثبت لك أن الإيمان من غير أعمال هو بلا قيمة؟²¹ أتونا إبراهيم ملاً، اعتبره الله صالحاً لأعماله، لأنه قدّم ابنه إسحاق على المنصة.²² إذن، أنت ترى أن إيمانه كان مضحاً بأعماله، فصار إيمانه كاملاً بالأعمال.²³ وهذا هو ما يعنيه الكتاب بقوله: "آمن إبراهيم بالله، فأعتبر الله إيمانه صالحاً." وهذا هو السبب أنه دعي "خليل الله".²⁴ ترون إذن أن الله يعتبر الإنسان صالحاً على أساس أعماله وليس بالإيمان وحده.

25 ومثال آخر هو راحب العاهرة، فقد اعتبرت بها الله صالحة لأعمالها، فإنها رحبت بالجاشوسيين، وساعدتهما على الهرب من طريق آخر.²⁶ فكما أن الجسم بدون روح ميت، كذلك الإيمان بدون أعمال ميت.

السيطرة على

اللسان

10:3 مز 13:34؛ أف 29:4؛ كور 8:3

3 يا إخوتي، كثيرون منكم يجب أن لا يضحوا معلمين، لأنكم تعرفون أننا نحن المعلمين نحاسب حساباً أقسى من غيرنا.² نحن كلنا نعمل أخطاء كثيرة. إن كان واحد لا يخطئ في كلامه فهو كامل وقادر أن يسيطر على جسمه كله.³ نحن نضع اللجام في فم الحصان لكي يطيعنا فنقوده كما نريد.⁴ وكذلك السفن، فمهما كانت السفينة كبيرة، والرياح التي تدفعها شديدة، فإن دفة صغيرة جداً تديرها في أي اتجاه يريد الرّبان.⁵ كذلك اللسان هو عضو صغير، لكنه يتفاحر بعمل أمور عظيمة. لاحظوا أيضاً أن شرارة صغيرة يمكن أن تحرق غابة كبيرة.⁶ فاللسان هو مثل نار، هو قوة من الشر بين أعضاء الجسم. إنه يفسد الشخص كله، ويشعل النار في كل حياته، وهو نفسه يشتعل بنار من الجحيم.

7 في إمكان الإنسان أن يسيطر على كل أنواع الوحوش والطيور، وكل الكائنات التي تزحف على الأرض أو تعيش في البحر، بل يسيطر عليها فعلاً.⁸ أما اللسان، فلا يمكن لأحد أن يسيطر عليه، هو شر لا يمكن التحكم فيه، وهو مملوء بالسم القاتل.⁹ به نخمد ربنا وأبانا، وبه نلعن الناس المخلوقين ليعبروا عن الله.¹⁰ فمن فم واحد يخرج الحمد واللغو، هذا يا إخوتي لا يصح أبداً.¹¹ هل يمكن أن ينبعث الماء العذب والماء المالح من نفس العين؟¹² أو هل يمكن لشجرة تين أن تنتج زيتوناً؟ أو لشجرة عنب أن تنتج تيناً؟ غير معقول يا إخوتي! ولا ينبعث المالح يخرج ماء عذباً.

الحكمة التي من الله

13 هل يوجد بينكم من هو حكيم وفهم؟ فيجب أن يبزهن على ذلك بحياته الصالحة، بأعمال يعملها بتواضع نابع عن الحكمة.¹⁴ أما إن كان في قلوبكم غير مرة وأناثية، فلا تفتخروا بها، ولا تحاولوا أن تنكروا الحقيقة.¹⁵ هذه الحكمة لا تأتي من السماء، بل هي دنيوية، بشرية، شيطانية.¹⁶ لأنه حيث توجد الغيرة والأنانية، توجد الفوضى وكل أنواع الشر.

17 أَمَا الْحُكْمَةُ الَّتِي مِنَ السَّمَاءِ، فَهِيَ طَاهِرَةٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، لَطِيفَةٌ، مُتَفَاهِمَةٌ، مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، لَا تَحْتِيزُ فِيهَا وَلَا نِفَاقًا. 18 وَالْحَصَادُ الصَّالِحُ يَنْمُو مِنْ بُرُورِ السَّلَامِ الَّتِي يَزْرَعُهَا مَنْ يَصْنَعُونَ السَّلَامَ.

4 مَا سَبَبُ كُلِّ هَذَا التَّرَاعِ وَالْخِصَامِ الْمُوجُودِ بَيْنَكُمْ؟ سَبَبُهُ هُوَ الشَّهَوَاتُ الَّتِي تُتَحَارَبُ فِي دَاخِلِكُمْ. 2 أنتُمْ تَزْعَبُونَ فِي شَيْءٍ، لَكِنَّ لَا يُمْكِنُكُمْ الْحُصُولُ عَلَيْهِ فَتَقْتُلُونَ. تَسْتَهْوُونَ أَمْرًا، لَكِنَّ الْحُصُولَ عَلَيْهِ صَعْبٌ فَتُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ. لَا تَتَأَلَوْنَ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَهُ مِنَ اللَّهِ. 3 وَحَتَّى إِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ لَا يُعْطِيكُمْ، لِأَنَّ قُصْدَكُمْ سَيِّئٌ، لِأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ اسْتِخْدَامَهُ لِمَلَدَاتِكُمْ.

4 أَنْتُمْ حَوْنَةٌ كَزَوْجَةِ زَانِيَةٍ! أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ هَذِهِ الدُّنْيَا هِيَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ نَعَمْ، مَنْ يُحِبُّ هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ عَدُوٌّ لِلَّهِ! 5 هَلْ تَطْلُبُونَ أَنَّ كَلَامَ الْكِتَابِ هُوَ بِلَا مَعْنَى عِنْدَمَا يَقُولُ إِنَّ الرُّوحَ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيْنَا يِعَارُ عَلَيْنَا؟ 6 لَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا نِعْمَةً أَكْثَرَ لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَقِفُ اللَّهُ صِدًّا الْمَتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ."

7 إِذَنْ، اخْضَعُوا لِلَّهِ، قَاوِمُوا إِيْلَيْسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ. 8 اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا مَنْ تَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ فِكْرَيْنِ. 9 إِحْزَنُوا وَأَصْرَحُوا وَابْكُوا. اجْعَلُوا صَحِيحَكُمْ يَنْقَلِبُ إِلَى صُرَاخٍ، وَفَرَحَكُمْ إِلَى غَمٍّ، 10 تَوَاضَعُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فَيَزْفَعَكُمْ.

11 يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَكَلَّمُوا بِالسُّوءِ عَلَى بَعْضِكُمْ الْبَعْضِ. لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ عَلَى أَخِيهِ أَوْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَيَحْكُمُ عَلَيْهَا. وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ بِهَا بَلْ تُقَاضِيهَا. 12 بَيْنَمَا لَا يُوْجَدُ إِلَّا وَاحِدٌ وَضَعِ الشَّرِيعَةَ، وَهُوَ الْقَاضِي الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يُقَدِّدَ أَوْ يُهْلِكَ. فَمَنْ تَطَّنْ نَفْسَكَ حَتَّى تَحْكُمَ عَلَى الْآخَرِينَ؟

13 وَالْآنَ اتَّبِعُوا أَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: "سَنَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ عَدَا إِلَى الْبَلَدَةِ الْفَلَانِيَّةِ، وَنَقِيمُ هُنَاكَ عَامًا وَنَسْتَعْلُ وَنَزْبِحُ." 14 مَهَلًا! أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا عَنِ الْعَدِ، وَلَا تَضْمَنُونَ حَيَاتِكُمْ! فَأَنْتُمْ بَخَارٌ يَطْهَرُ فِتْرَةً قَلِيلَةً ثُمَّ يَحْتَفِي. 15 بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: "إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَسَيْنَا، سَتَعْمَلُ هَذَا الْأَمْرَ أَوْ ذَلِكَ." 16 لَكِنَّكُمْ تَقْتَحِزُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ. كُلُّ هَذَا الْاِفْتِحَارِ شَرٌّ. 17 فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ الْخَيْرَ وَلَا يَعْمَلُهُ، هُوَ مُذْئِبٌ.

5 وَالْآنَ، اتَّبِعُوا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَعْيَانَاءُ: ابْكُوا وَتُوحُوا عَلَى الشَّقَاءِ الَّذِي سَيَحِلُّ بِكُمْ. 2 تَلَفَتْ تَرْوُثِكُمْ. أَكَلِ الْعُثُ ثِيَابِكُمْ. 3 صَدَيْ دَهْبِكُمْ وَفِضَّتِكُمْ. وَهَذَا الصَّدَا يَشْهَدُ ضِدَّكُمْ وَيَأْكُلُ لِحَمَكُمْ كَنَارًا. أَنْتُمْ جَمَعْتُمْ الْكُنُوزَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، 4 وَأَجُورَ الْعَمَالِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي حُقُولِكُمْ لَمْ تَدْفَعُوها. فَهَذِهِ الْأَجُورُ تَصْرُخُ بِالسُّكُوتِ ضِدَّكُمْ، وَصُرَاخُ الْحَصَادِينَ سَمِعَهُ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ. 5 أَنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الدُّنْيَا

اخضعوا لله

3:4 مت 7:7-11؛ مر 24:11؛ لو 9:11-13؛ يو 7:15؛ 23-24؛ 1 يو 14:5؛ 6:4؛ 22:3؛ 34:3 أم

لا تنتقدوا الآخرين

توكلوا على الله

تحذير للأغنياء

الظالمين

3-1 أم 4:23-5؛ مت 19:9-21؛ مر 21:10-22؛ لو 33-34؛ 1 تي 5-6؛ 13؛ 11:5؛ أي 21-22؛ 10:2؛ مز 4:111؛ 8:103

فِي تَنَعُّمٍ وَرَفَاهِيَةٍ، وَسَمَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِيَوْمِ الدَّبْحِ. ⁶ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَرِيِّ وَقَتَلْتُمُوهُ، وَلَمْ يُقَاوِمُكُمْ.

الصبر في الألم

12:5 مت 5: 33-37؛
لا 12:19؛ عد 2:30؛
تث 21:23-23؛ مت
22-16:23

⁷ أَمَا أَنْتُمْ يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ. لاحظوا كَيْفَ يَنْتَظِرُ الْفَلَاحُ لَتُعْطِيَهُ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا التَّمِينَةُ، وَيَصْبِرُ حَتَّى يَنْزِلَ مَطَرُ الْخَرِيفِ وَمَطَرُ الرَّبِيعِ. ⁸ فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَسْجَعُوا لِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيَجِيءُ عَنْ قَرِيبٍ. ⁹ يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَذَمَّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِئَلَّا يُحَاسِبَكُمْ اللَّهُ عَلَى هَذَا. فَالذَّيَّانِ قَرِيبٌ، بَلْ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ.

¹⁰ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اقْتَدُوا بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ اللَّهِ. إِنَّهُمْ تَأَلَّمُوا وَصَبَرُوا. ¹¹ وَنَحْنُ نَقُولُ عَنْ الصَّابِرِينَ: "هَنِيئًا لَهُمْ." أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ بَارَكَهُ اللَّهُ فِي النِّهَايَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ رَحِمَانَ رَحِيمٍ.

¹² وَأَهْمُ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. بَلْ عِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكُمْ نَعَمَ تَقُولُونَ: "نَعَمْ." وَعِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكُمْ لَا تَقُولُونَ: "لا." لِئَلَّا يَحِلَّ عَلَيْكُمُ الْعِقَابُ.

دعاء الله

17:5 امل 1:17، 1:18؛
لو 25:4

¹³ هَلْ فِيكُمْ وَاحِدٌ فِي ضَيْقٍ؟ فَيَجِبُ أَنْ يَيْتَهَلَ اللَّهُ. ¹⁴ هَلْ فِيكُمْ وَاحِدٌ فَرَحَانٌ؟ فَيَجِبُ أَنْ يُسَبِّحَ اللَّهُ. هَلْ فِيكُمْ وَاحِدٌ مَرِيضٌ؟ فَيَجِبُ أَنْ يَسْتَدْعِيَ شُبُوحَ الْجَمَاعَةِ، وَيَدْعُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ. ¹⁵ وَالِدُّعَاءُ بِإِيمَانٍ يَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالْمَسِيحُ يُقِيمُهُ. فَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ ذَنْبٍ ازْتَكَبَهُ، يُعْفَرُ لَهُ. ¹⁶ اِعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالذُّنُوبِ، وَادْعُوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. دُعَاءُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ لَهُ مَفْعُولٌ قَوِيٌّ جَدًّا. ¹⁷ كَانَ الْبَاسُ إِنْسَانًا عَادِيًّا مِثْلَنَا، وَتَضَرَّعَ لِلَّهِ بِخَرَارَةٍ لِكَيْ لَا يَنْزِلَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ يَنْزِلِ الْمَطَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَنِصْفٍ. ¹⁸ لَمْ عَادَ وَتَضَرَّعَ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَجَتِ الْأَرْضُ مَحَاصِيلَهَا.

¹⁹ يَا إِخْوَتِي، إِنْ ضَلَّ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَنِ الْحَقِّ، فَأَرْجِعْهُ آخَرَ، ²⁰ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يُرْجِعُ حَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيَمْتَرُ ذُنُوبًا كَثِيرَةً.